[266] ولا تسلبنا ذلك في حياتنا، ولا عند وفاتنا حتى توفانا، ونحن على ذلك غير شاكين ولاناكثين، ولا مرتابين ولا مكذبين. اللهم عجل فرجه، وايده بالنصر، وانصر ناصريه، واخذل خاذليه، ودمدم على من نصب له وكذب به، واظهر به الحق، وامت به الجور، واستنقذ به عبادك المؤمنين من الذل، وانعش به البلاد واقتل به جبابرة الكفر، واقصم به رؤوس الضلالة، وذلل به الجبارين والكافرين، وابر به المنافقين والناكثين، وجميع المخالفين والملحدين في مشارق الارض ومغاربها، وبحرها وبرها، وسهلها وجبلها، حتى لا تدع منهم ديارا، ولا تبقى لهم اثارا، وطهر منهم بلادك، واشف منهم صدور عبادك. وجدد به ما امتحى من دينك، واصلح به ما بدل من حكمك، وغير من سنتك حتى يعود دينك به وعلى يده، غضا جديدا صحيحا، لا عوج فيه ولا بدعة معه، حتى تطفئ بعدله نيران الكافرين.